غيره الطبيعية كدلالة الحمرة على الخجل والصفرة على الوجل والنفحة
جمع نفحة وهي العلامة المنصوبة على الشيء اما أن تكون للوضع اي
محققا او متوهما لتدخل المحرفات أي الالفاظ التي حرفها المتكلم وغيرها
كتحريف مسعود بسعد وناصر بمنصور فاذا استعمل المحرف الاول تلك الالفاظ
المحرفة في المعاني المخصوصة كانت دلالتها عليها وضعية ضرورة انها ليست طبيعية
ولا عقلية ولان استعمالها في تلك المعاني وفهمها منها التوهم وضعها لها اي توهم
ان اللفظ المحرف عين الموضوع انتهى وكتب ايضا قوله اما ان تكون للوضع مدخل
فيها اولا وقد تجتمع الدلالة الوضعية والعقلية في لفظ واحد بالنسبة الى
مدلول واحد لكن باعتبارين مثل قول القائل من وراء الجدار انا حي انتهى فتدبر
اولا بان تكون باقتضاء العقل كدلالة الكلام على حياة المتكلم او الطبع
كدلالة أخ على وجع الصدر بالنظر ههنا في زيادة النظر اشارة الى ان الا دي
ليس مقصودة بجميع اقسامها بالنسبة الى الابحاث البيانية لانها مستقلة
بالدلالة العقلية التي هي اقسام الاولى كذا فهم عند الاطلاق
لو قال عند حضور اللفظ لكان احسن ليشمل الدلالة بغير السماع كمشاهدة
الخط الدال على اللفظ وكذا ذكره افادة في الاطول وهذه الدلالة اي
اللفظية قال في الاطول لا يخفى ان اطلاق الدلالة الوضعية اما على تمام ما وضع
له او على جزئه او على خارج عنه الا انهم خصوا هذا التقسيم بدلالة اللفظ
الموضوع لان الدلالة الوضعية الغير اللفظية على الجزء الخارج في مقام الاولى
غير مقصودة في العادة لانه لا يستعمل في الاشارة ولا العقود ولا النصب
في جزء المعنى المطلق ولا لازمه انتهى على تمام لفظ التمام انما ذكر لان العادة
في

في البيان ان يذكر التمام في مقابلة الجزء حتى كانه لا يحسن المقابلة بدونه
فمن اعترض عليه بان ذكر التمام لغو ينبغي ان يحذف غفل عن البيان انتهى
اطول وكتب ايضا ما نصه اورد على تقسيم الدلالة ان اللفظ قد
يقصد به نفسه كما يقال زيد علم ونحو فيصدق على دلالته على نفسه دلالة
اللفظ على تمام ما وضع له وعلى دلالته على جزئه دلالته على غير ما وضع
وعلى دلالته على لازمه دلالته على الخارج عنه مع انها لا تسمى مطابقة ولا
تضمنا ولا التزاما صرح به المحقق عضد الملة والدين في شرح المختصر فلا تكون
شيء من التعريفات الحاصلة من التقسيم مانعا والجواب انه من قال بالوضع
اللفظ لنفسه جعل ذلك الوضع ضمنا والمتبادر من اطلاقه الوضع القصدي
ومن لم يقل بدلالة اللفظ على نفسه ولا باستعماله فيه ووضعه له
وهو المحقق كما بيناه في شرح الرسالة الوضعية العضدية وان كان الاكثرون
على خلافه فلا اشكال على قوله انتهى اطول مع بعض زيادة من الحواشي السمرقندية
عن صاحب الاطول وتسمى الاولى الاظهر ان يقول وتسمى على صيغة المتكلم
ليكون منبها على ان هذه التسمية على خلاف تسمية المنطقيين وليس كذلك
ان تقول عبارة المتكلم لانه ينطق بفساده دفع من الاخيرين انتهى اطول
وضعية قال في الاطول لانه بسببه الوضع فقط بخلاف الاخيرين فانه
انضم فيهما الى الوضع امران عقليان توقف فهم الكل على الجزء وامتناع انفكاك فهم
الملزوم عن اللازم ولهذا يسمى كل من الاخيرين دلالة عقلية وفيه مسامحة
اذ ليس الدلالة العقلية مشتركة بين الاخيرين بل المسمى بها ما يصدق بها ما
يصدق عليها اي الدلالة على غير ما وضع اللفظ له ولو جعل عقلية مرفوعا

Copyright © King Saud University